# الباب الأوّل

## مقدمة

### الفصل الأول: خلفيةُ البحثِ

لنْ تنفصل حضارةٌ عن الماضي الذي يتضمن على كثيرٍ من التواريخِ و الاثارِ الثمينةِ التي تحدّد عاليةَ الحضارةِ ودانيتَها. أشكال هذه الآثار متنوّعة كثيرة مثل اللوائح التذكارية، والمخطوطات القديمة، أو الاثار الأخرى التي هي أهمّ. إنّ دراسةَ فقهِ اللغة / فيلولوجي دراسةٌ هامّة جدا في دراسة التراث الثقافي المنتشر في جميع أنحاء العالم. وكما قالت سورياني Suryani (٢٠١٢: ١):

" كان فقهُ اللغة عِلْمًا متعلّقًا بثقافاتٍ ماضية فى شكل الكتابة. تُفعل هذا البحث للمؤلفات الماضية، لأنّ فيها افتراضًا أنّ آثار الكتابة تحتوي على القيم المطابقة بالحياة اليوم. الكتابات الماضية هي نتيجةٌ للآثار التي توصل أفكارًا ومشاعرًا ومعلوماتٍ عن مختلف جوانب الحياة التي كانت موجودة. وبالإضافة إلى ذلك، كان فقه اللغة/ فيلولوجي إنتاجًا ماضيا، استعمل موادًا من أوراق الحبر، والكتابة، في مرور الوقت منذ حضوره حتى الآن، قد تغيّر وفسد، سواء بسبب عوامل الوقت أم عوامل متعمدة للناسخ.

يكشف فقه اللغة عن نتائج ثقافة الأمة باستعمال دراسة اللغة على الآثار في شكل الكتابات الإخبارية حول نتائج الثقافة التي كشف عنها النصُّ الكلاسيكي ويمكن قراءتها في شكل الآثار المكتوبة المسماة "مخطوطة *naskah* ". في مجال فقه اللغة، النص هو

شيء ملموس. ولذلك، فإن فهم النصوص الكلاسيكية لا نحصل عليها إلا باستعمال المخطوطة التي هي أداة الموضع. هكذا، يمكن القول أنّ فقهَ اللغة / الفيلولوجي يملك موضوعًا وهدفًا للعمل: المخطوطة والنص (سورياني، ٢٠١٢ : ٤).

ذكر فاطر الرحمن Fathurahman (٢٠١٥: ٢٣) أنّ أشكال المخطوطة كثيرة، أهمّها: ورق النخيل الدليب lontar، ورق النخيل، ، واللحاء، والخيزران، أو القصب، ولكن على وجه العموم أنّ أشكال المخطوطة مصنوعة من الورق، سواء الأوراق الأوروبية أو المحلية (dawulang). انتشر موضع المخطوطات الأرخبيلية في بعض المناطق في اندونيسيا، وبعضها في البلدان الأجنبية. على وجه العموم تُضع المخطوطات في قائمات المكتبات والمتاحف الموجودة في مختلف البلدان.

في دراسة موضعية للمخطوطة، زارت الباحثةُ المكتبةَ الوطنية للجمهورية إندونيسيا وحصلتْ على مخطوطة بعنوان "*المناسك الكبرى*" برمز المخطوطة "أ ٤٣١ ".[1] ظنّتِ الباحثةُ أنّ المخطوطة المبحوثة نسخةٌ من المخطوطات السابقة لأنّ فيها عدة أخطاء الكتابة. لذلك، هناك حاجة إلى تحسينات حتى يمكن أن تكون المخطوطة تقترب إلى أصاليتها.

من دراسة استكشافية، هناك أخطاء من ناحية كتابة مخطوطة "المناسك الكبرى". والدليل على ذلك هو فى الصفحة ٢ من خط ٣، هناك مخالفة فى قواعد الكتابة وهي اله = إله .

بعد أن تفعل الباحثةُ كلّ خطوات البحث الفيلولوجي، ثم تحلل النصَّ. كان التحليلُ مفعولاً مطابقا بهدف البحث، أي للكشف عن القيم العليا الواردة في النص وتُرتبَط

---

[1] رمز مجموعات المخطوطة العربية

بالوقت الحاضر أو يمكن تحليلها على أساس العلاقة بالعلوم الأخرى مثل اللغة والأدب والقانون والدين، وما أشبه ذلك. الباحثة مهتمة بهذه المخطوطة لأنّ فيها تعاليمَ الحج والعمرة. تدرس مخطوطةُ " *المناسك الكبرى*" نصوصًا أخرى ترتبط بعضها بالبعض هي مع نظرية السيميائية التناصية ، جوليا كريستيفا Julia Kristeva.

ولذلك، وجدتِ الباحثةُ أحد الأمثلة من نفس النص الآخر في مخطوطة "*المناسك الكبرى*" بكتاب "*الأمّ*" للإمام الغزالي، على النحو التالي:

ان يكون الرجل مستطيعا ببدنه واجدا من ماله ما يبلغه الحج فتكون استطاعة تامة, ويكون عليه فرض الحج لا يجزيه ما كان بهذا الحل , إلا أن يؤديه عن نفسه

(كتاب الأم: ص ٢٦٩)

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِيْ جَعَلَ اْلبَيْت مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَامَنَا وَأَمْرَاْلمِسْتَطِيْعُ إِلَيْهِ سَبِيْلابحَجّة

(المناسك الكبرى، ص ٢)

من الوصف السابق، قد دلّ كلا النصين على بيانٍ أو مبحث مشترك عن الحجّ لمن استطاع إليه سبيلا. ولذلك، يتضح الشرح أنّ هذا المعادل كان من تحويلات التأكيد (*Afirmation*).

من الوصف السابق، قد دلّ كلا النصين على بيانٍ أو مبحث مشترك عن الحجّ لمن استطاع إليه سبيلا. هكذا، يركز هذا البحث على مخطوطة " *المناسك الكبرى*" في دراسات فيلويوجية بشكل الوصف وتعديل النص مع نظرية السيميائية، لجوليا كريستيفا عن التناص. عنوان هذا البحث هو :

**"تناصيةُ الحجِّ والعمرةِ في مخطوطةِ " *المناسك الكبرى*"**

## الفصل الثاني: تحديدُ البحثِ

استنادا إلى خلفية المشكلة المذكورة، فتحديد البحث هو ما يلي:

١. كيف وصفُ مخطوطةِ "*المناسك الكبرى*" ؟

٢.كيف تعديل النص في مخطوطةِ "*المناسك الكبرى*" ؟

٣.كيف تناصيةُ الحجِّ والعمرةِ في مخطوطةِ "*المناسك الكبرى*" ؟

## الفصل الثالث: أهدافُ البحثِ وفوائدُه

### ١.أهداف البحث

استنادا إلى تحديد البحث السابق، فأهداف هذا البحث هي:

أ. وصف مخطوطةِ "*المناسك الكبرى*"

ب. تقديم تعديل النص في مخطوطةِ "*المناسك الكبرى*"

ج. معرفة تناصية الحجِّ والعمرةِ في مخطوطةِ "*المناسك الكبرى*"

### ٢.فوائد البحث

لهذا البحث نوعان من الفوائد المتوقعة: ١) الفوائد النظرية و٢) الفوائد العملية :

أ. الفوائد النظرية

١.كان هذا البحث بديلا للعلوم والمعلومات حول مخطوطةِ "*المناسك الكبرى*" بتطبيق النظرية ومنهج البحث الفيلولوجي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٢.كان هذا البحث الفيلولوجي سعيًا لتقديم المعلومات عن مضمون مخطوطةِ " *المناسك الكبرى*"

**ب.** الفوائد العملية

١.عسى أن تسّهل تنائج تعديل النص عملية قراءة نص " *المناسك الكبرى*"

٢. عسى أن تساعد تنائج ترجمة نص " *المناسك الكبرى*" القراءَ فى فهم نص "*المناسك الكبرى*"

## الفصل الرابع: الدراسات السابقة

فلابُدّ للبحث أن يملك موضوعًا، لأنه عنصر مهمّ في بحثٍ. موضوع هذا البحث هو مخطوطة " *المناسك الكبرى*" باستعمال دراسة فيلولوجية/فقه اللغة. البحوث أو الدراسات التي استعملتْ دراسةً فيلولوجية كثيراتٌ، من أهمها على النحو التالي:

١.إلي كورنياسيه Elly Kurniasih فى عام ٢٠١٠ ، موضوع بحثها هو مخطوطة "*بدايه الهداية*" للإمام الغزالي. بحثتْ في بحثها مخطوطةَ "*بدايه الهداية*" للإمام الغزالي باستعمال الدراسة الفيلولوجية. أما طريقة عمل الفيلولوجية التي فعلتْها الباحثةُ هي وصف المخطوطة والتعديل والترجمة وتحليل المضمون. تتحدث هذه مخطوطة "*بدايه الهداية*" عن علم التصوف الذي يشمل على كيفيات امتثال أوامر الله، واتجناب نواهيه وكيفيات فى معاملات الناس.

١. شهيد المبدئ Sahidul Mubdi في عام ٢٠١٠. موضوع بحثه هو مخطوطة "*الحكم العقلي*" لكياهي الحاجّ عبد الرحيم الصفادي السنجوري. استعمل في بحثه الدراسةَ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفيلولوجية. لكن طريقة عمل الفيلولوجية التي فعلها الباحثُ هي تعيين مصدر البيانات، وتعديل النص، وترجمة النص وتحليل المضمون. في هذه المخطوطة أخطاء في قواعد الصرف، وهي تغيير الحركات، الألف والهمزة. والأخطاء في الجملة النحوية أي فى تركيب الجملة وتوضيع الحركات.

٢. ويلدا نور إندرياني Wilda Noor Indriani، موضوع بحثها هو مخطوطة مذهب الإمام الشافعي استعملت في بحثها الدراسةَ الفيلولوجية بالمنهج المعياري لتعديل النص، ومنهج نصف النص الحرّ لترجمة النص، ومنهج تحليل المضمون لتحليل مضمون المخطوطة. دلتْ نتائج هذا البحث على أنّ فى مخطوطة مذهب الإمام الشافعي ٣٥١ خطأ. تتحدّث هذه المخطوطة عن الفقه الأساسي والتوحيد المستند إلى الإمام الشافعي.

## الفصل الخامس: الإطار الفكري

كانتْ في البحث الفيلولوجي عدة مراحل، إحداها تدوير البيانات وتعديل النص. في مرحلة تدوير البيانات، تُصف المخطوطة بالتفصيل باستعمال المنهج الوصفي (سوبريادي، ٢٠٠٨: ٩٩) مع بعض الأنمط، على النحو التالي: ١) عنوان المخطوطة، ٢) اسم المؤلف، ٣) نمرة المخطوطة، ٤) موضع المخطوطة، ٥) أصل المخطوطة، ٦) حالة المخطوطة، ٧) حجم المخطوطة، ٨) حجم النص، ٩) ثخين المخطوطة، ١٠) ترقيم الصفحة، ١١) نوع النص، ١٢) طريقة الكتابة، ١٣) مادة المخطوطة، ١٤) عمر المخطوطة، ١٥) عمر النص، ١٦) شارة *Colophon*، ١٧) العلامة المائية *watermark* و ٨١) ملخص للمحتويات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بعد هذه المرحلة، فالمرحلة التالية هي مرحلة النقد للنص تعديله. يهدف نقد النص إلى إنتاج نص أقرب ممكن بالنص الأصلي. يهدف تعديل النص كي يكون النص مفهوما. وسوف يواجه البحث للنص تحسينات على النص الذي هو أقل دقة. لأن، في عملية النسخ، تنزيل النصوص وراثيا سوف تواجه بعض الأخطاء (لوبيس، ٢٠٠١: ٣٢ -٣٣).

عند كريستيفا Kristeva أنّ كل نص كفسيفساء المقتطفات، الامتصاص، والتحويل من النصوص الأخرى. في رأيه، أكدت كريستيفا أن كل نص الأدبي هو الاقتباس، الامتصاص أو التغيير من النصوص الأخرى (برادوبو، ٢٠١٣: ١٦٧). استخدم الباحث منهج التناصري جوليا كريستيفا، لأن كل النص له معنى المرجعي بسبب التركيب الرمزي للغة (كيلان، ٢٠٠٩: ٢٢٧). مخطوطة "*المناسك الكبرى*" من الدراسات الفيلولوجية باستعمال تعميق السيميائية التناصية، لجوليا كريستيفا يمكن أن نصوّرها كما يلي:

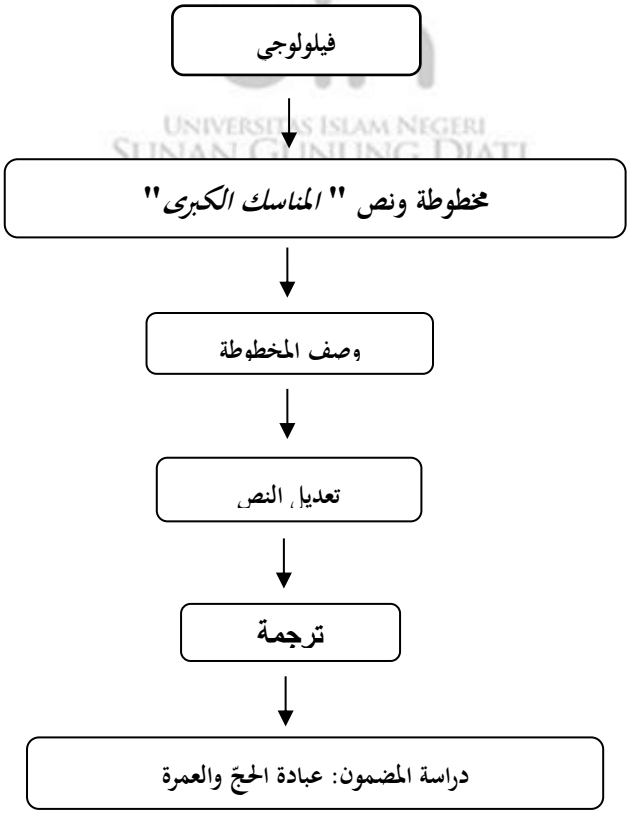

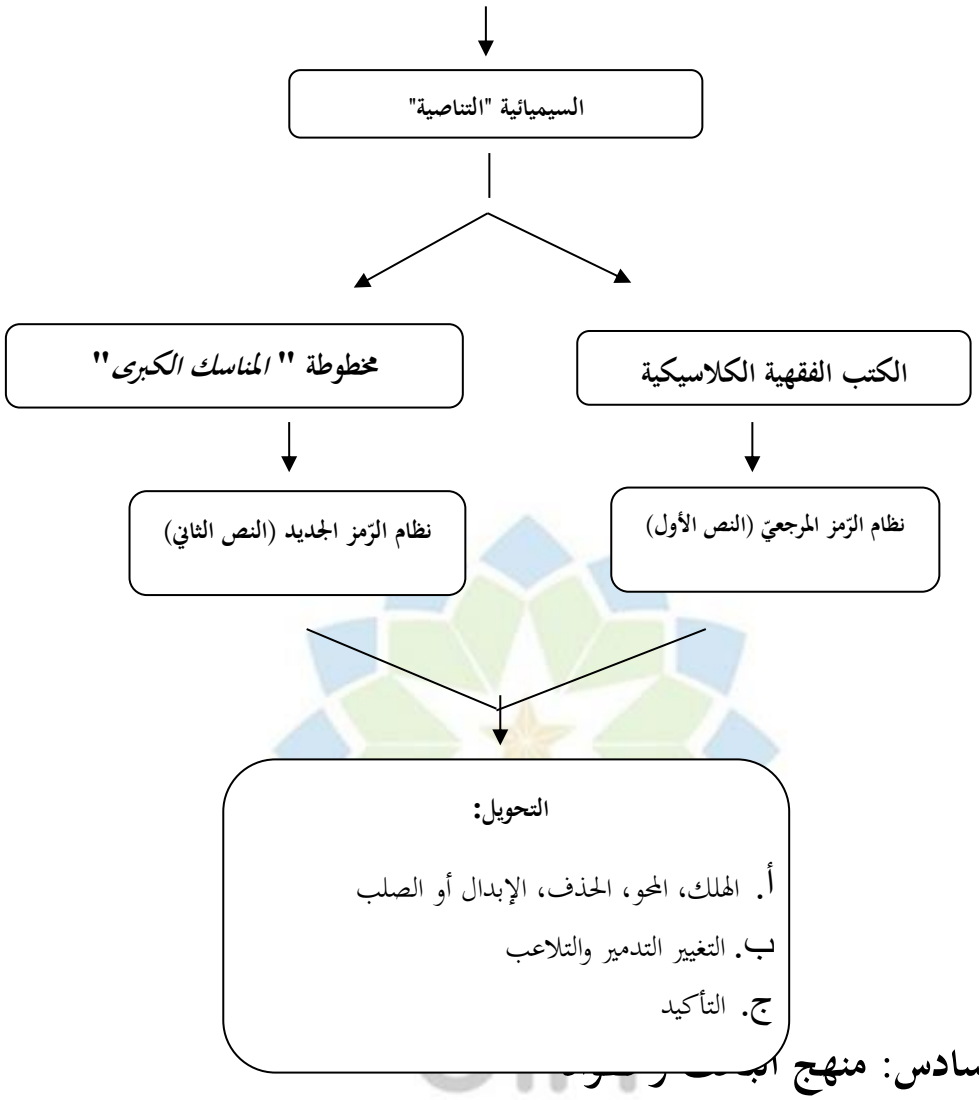


## الفصل السادس: منهج البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١.منهج البحث

منهجُ الذي تستعمله الباحثةُ فى هذا البحث نوعان: ١) منهج معيار تستعمله الباحثةُ لدراسة مخطوطة " *المناسك الكبرى*". ٢) منهج وصفي تستعمله الباحثةُ لتحليل تناصية مخطوطة" *المناسك الكبرى*"

المرحلة الأولى- جمعُ البيانات في شكل تخزين المخطوطة. عند جاماريس Djamaris ، يُفعل جمع البيانات بدراسة المكتبة والعمل الميداني. دراسة المكتبة مفعولة

لجمع المعلومات المتعلقة بمخطوطة " *المناسك الكبرى*" برمز المخطوطة أ ٤٣١ فى المكتبة الوطنية للجمهورية إندونيسيا. مع أنّ العمل الميداني مفعول للحصول على المواد اللازمة المطلوبة في البحث.

المرحلة الثانية - تدوير البيانات باستعمال المنهج الوصفي. وصفت مخطوطة " *المناسك الكبرى*" بأنماط تالية، أهمّها: عنوان المخطوطة، ونمرة المخطوطة، واسم المؤلف، وأصل المخطوطة، وحجم المخطوطة، وحجم النص، وحالة المخطوطة، ثخين المخطوطة، وعدد الصفحات، وعدد الأسطر في كل الصفحات، وشكل التأليف، وعمر المخطوطة، ولغة النص، ولمحة عامّة عن مضمون المخطوطة (سوبريادي، ٢٠٠٨: ٩٩).

المرحلة الثالثة — النقحرة ***Transliteration*** أو النقل الحرفي من أبجد واحد إلى آخر (برّيد Barried، ٦٣: ١٩٨٥) استنادا إلى دليل فى نقحرة المخطوطة، في عملية نقحرة مخطوطة " *المناسك الكبرى*" تنقحرها الباحثةُ بالحفاظ على نقاء اللغة القديمة الواردة فيها، وتقديم النص المناسب بدليل التسطير أو الهجاء المستعمل اليوم وتقوم بعملية النتقحرة أفضل ممكن كي تجتنب عن الخطإ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

المرحلة الرابعة – نقد النص. هو يقدم تقييمًا للنص في مكانه المناسب. يهدف إلى إنتاج نص أقرب ممكن بالنص الأصلي (برّيد، ١٩٨٥: ٦١)

المرحلة الخامسة - ترجمة النص. تستعمل الباحثةُ في هذه مرحلة الترجمة نمطَ الترجمة الحرة كي لا يكون مقيدًا بترتيب الكلمات، حتى تستطيع أن تقدّم ترجمةَ النص يفهمها المجتمع الحديث بسهولة. المرحلة الأخيرة هي تحليل مضمون النص. تستعمل الباحثةُ في هذه مرحلة التحليل نظريةَ التناص التي وضتْعها جوليا كريستيفا Julia Kristeva لتحليل النص.

## ٢.خطوات البحث

أ. مصدر البيانات

مصدر البيانات الذي تستعمله الباحثةُ في هذا البحث هو مخطوطة دينية بعنوان " *المناسك الكبرى*" بكتاب " *الأمّ*" و" *إحياء علوم الدين*" للإمام الغزالي.

ب. نوع البيانات

نوع البيانات الذي تستعمله الباحثةُ في هذا البحث هو الخطاب في مخطوطة " *المناسك الكبرى*".

ج. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات في هذا البحث باستعمال تقنية التسجيل والدراسة المكتبية. أما الخطوات المصوغة هي على النحو التالي:

(١) قراءة مخطوطة " *المناسك الكبرى*" قراءة تكرارية بدقة.

(٢) وضع العلامات وتقسيم عدة القطعات في مخطوطة " *المناسك الكبرى*" من الكلمات والجمل والخطابات المرتبطة بالحجّ والعمرة، ثم توصل بكتاب الفقه " *الأمّ*" و"*إحياء علوم الدين*" للإمام الغزالي.

(٣) إعادة الكتابة (كلمة أو جملة أو فقرة) التي تتدرج في أشكال تحليل البيانات التي تتعلق بالمباحثة بنظرية التناص التي وضتْعها جوليا كريستيفا Julia Kristeva

د. تحليل البيانات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تحليل البيانات الذي تستعمله الباحثةُ في هذا البحث مدخلان. **أوّلهما**، المدخل الفيلولوجي يشمل على الوصف والنقد وبتعديل النص وترجمة مخطوطة "*المناسك الكبرى*". **ثانيهما**، المدخل التناصي لجوليا كريستيفا لربط الفكر، المناقشة أو الرؤية حول الفقيه عن عبادة الحج والعمرة بالنصوص المختلفة. وذلك لأنّ النص امتصاص أو تغيير من نص آخر.

**الفصل السابع: نظاميات الكتابة**

إنّ النظاميات في الكتابة كانتْ مهمةً جدا لأنها تصوّر صورةً واضحة عن خطوات البحث والمشكلات المبحوثة في البحث. وينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب، أهمّها ما يلي:

الباب الأوّل: مقدّمةٌ. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث وفوائده، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري. يشمل هذا الباب على النظريات المتعلقة بالفيلولوجية بشكل وصف المخطوطة، نقد النص، النقحرة ***Transliteration***/ النقل الحرفي، الترجمة، ثم نظرية جوليا كريستيفا تستعملها الباحثةُ تحليلا للمحتوى.

الباب الثالث: يشمل هذا الباب على تطبيق حول وصف المخطوطة، تمهيد فى تعديل النص، تقديم تعديل النص وترجمته النص مع أجهزة النقد في مخطوطة " *المناسك الكبرى*"

الباب الرابع: يشمل هذا الباب على التحليل حول دراسة مضمون التناص فى مخطوطة "*المناسك الكبرى*" عن الحجّ والعمرة. ثم توصل بالنصوص الفقهية، هي كتاب" *الأمّ*" و"*إحياء علوم الدين*" للإمام الغزالي.

الباب الخامس: يشمل هذا الباب على الاستنتاجات والاقترحات، بوصفه جزءا اخيرا كانت المراجع والملاحق مكتوبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG